يافا في يوم الجمعة ٥ ذي الحجة سنة ١٣٥١ — ٣١ آذار سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ٢١٩ — السنة — ١

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

# الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تمنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

## الوزارة الصدقية في نهاية عهدها

### موقف السر برسي لورين من حكومته

**عندما** اضطر مصطفى باشا النحاس الى الاستقالة من رياسة الوزارة يوم ١٨ يونيو سنة ٩٣٠ تحت ضغط دسائس فشل المفاوضات البريطانية المصرية ، وولى اسماعيل صدقي باشا الامر بعده ، زعمت وزارته انها وزارة «قومية» لا تخضع لمؤثر حزبي ، وكان هذا الزعم متفقاً مع رغبة دار المندوب السامي التي حرصت كل الحرص على اذاعة هذه التسمية وارادتها ان تكون ، الا ان خلو الميدان من انصار لصدقي باشا وتخلي حزب الاحرار الدستوريين عن نصرته اضاعا هذا القصد وعطلاه فلم ير صدقي باشا بدأ من اصطناع بعض الانصار بقوة نفوذ الحكومة وهيمنتها على الوظائف والمرافق وانصبة الري وتحكمها بالمصرف الزراعي الى غير ماهنالك ، فلما رأى صدقي باشا كثرة في هؤلاء الذين يوالون كل حكومة وينصرفون عنها متى بدا افول نجمها بسط على مصر ظلا من حكمه الحزبي واخذ الناس باعنف وسائل القهر ظناً ان ذلك يستزيد الانصار ويقضي على الخصوم . وكان هذا بطبيعته مغايراً السياسة دار المندوب السامي من ناحية واحدة هي ناحية الرغبة في ان يكون لون الحكومة قومياً لا حزبياً ولو كانت القومية منتحلة انتحالا

ومضت السياسة البريطانية تفيد من الوزارة القائمة اشياء اخرى لم تكن لتظفر بها لولا هذا الافتراق الجزئي بين صدقي باشا ودار المندوب ، فصمدت هذه لو انتزعت عن طريقه حقوقا من قلب مصر هي في الصميم . لكنها كانت تعاود معالجة الوزارة القومية بين فترة وفترة فتباحث من رجال مصر هذا وذاك ليكونوا وسطاء في تأليفها من كافة ممثلي احزاب مصر فتبوء محاولتها بالفشل لشماس دولة النحاس باشا على الحلول غير الدستورية وابائه اقرار مقترحات لا تأتلف مع سلطان الامة ، وكان هذا الشماس المنطقي المعقول مقوضاً كل سعي قام في هذا السبيل

ودار في اخلاد بعض المفكرين ان من هذا الموقف قد استمد صدقي باشا القوة لادامة مدة حكمه ، وانه بدهائه وذكاء قلبه قد اوجد ذلك الموقف . فاما انه استمد من خلال هذه التيارات فرصة لاطالة عهده فهو صحيح ، واما ما نسب الى ذكائه ودهائه فهو منتحل مفتري ، فان طبيعة التشاد القائم حول الحياة الدستورية وحول تقرير سيادة الامة قد اوجدت حاجة الى حكومة تدوم بدوام هذا التشاد وتخضع لما يريد محدث الازمة العامة ان يفيده من ورائه

فالوزارة الصدقية عاشت في تيار كانت فيه كريشة في مهب الريح ، وكانت كلما شارفت الغرق واشفت على الهلكة تتعلق باذيال الانكليز فتمد لهم من حقوق مصر وكرامة مصر ومرافق مصر ما يقابل المدفي عمرها ، وليس في هذا دهاء او ذكاء بل تسليم وخضوع يلجأ اليهما قصار النظر ممن يسعون الى شهواتهم لا الى حقوق الامة

ولقد قالت الطبيعة كلمتها في جسم صدقي باشا فاذا بذراعه الايسر وكامل شقه مشلول واذا بوزارته تشل وتعطل حركتها تعطيلا ، واذا بالافلاس السياسي يصيب نظرية دار المندوب ، واذا بالمندوب ذاته يحترم الواقع فيقول ان الوفدية دين المصريين بلا جدال

امام هذه الحقائق لم يعد في وسع النظرية البريطانية العامة الان تتخلى عن موقفها الذي وقفته قراب ثلاث سنوات ، ولما كان السر برسي لورين هو من يحمل تبعة نتائج العهد الحالي بما فيه من اخفاق في التمهيد لقيام وزارة قومية من مختلف الاحزاب والجماعات المستقلة الرأي ، فقد بات منظوراً ان يتقدم التغيير المنتظر تبديل السر برسي لورين بمندوب آخر اسوة بما وقع في آخر عهدي لورد اللنبي ولورد جوج لويد تمهيداً لقيام حالة ان لم تسر نحو التسوية البريطانية المصرية مباشرة سارت نحو المرحلة الاولى التي تكفل هذه الغاية . والمفهوم في محافل لندن السياسية ان الامل مقطوع في قيام اي تفاهم بين السر برسي لورين ومصطفى النحاس باشا بعد الذي بدا من حقد الاول على الثاني لابائه اقرار معاهدة كان سر برسي لورين يتوقع منه قبولها فوراً في محادثات لندن فيفوز هو بمثل النصر الذي احرزه زميله اللورد ارون في الهند في تعاقده اوائل سنة ٩٣٠ مع غاندي ، ذلك التعاقد الذي اكسبه تقديراته وضفر على هامته اكليل النصر

اذن لا يعرونا اي شك في قرب حصول تبديل في حالة مصر الحالية ، وان هذا التبديل سيبتدىء بحلول مندوب سام بريطاني محل سر برسي لورين الذي يحمله ساسة بريطانيا تبعات العهد الصدقي وما جر على العلائق المصرية البريطانية من فتور اكيد . يجيء بعد هذا دور البحث في من يخلف صدقي باشا في الحكم ، فاعتقادنا ان الوزارة الجديدة ستقوم على اساس رغبة احدى الجهات العالية في استمرار النظام الذي احدثه العهد الحالي ، لما فيه من تقييد مشتهى لسلطة الامة واطلاق للسلطة التنفيذية ، ولما كان يوجد في رجال مصر من يطمع ان يتخذ من ذلك ذريعة الى تبديل هذا النظام المشكو منه في خطوة اخرى ، فان من المنتظر قيام وزارة من المستقلين وبعض المعارضين المعتدلين ، يكون قيامها الموقت سبباً لستر التراجع عن النظام الحالي الى دستور سنة ٩٢٣ ومرحلة من المراحل التي توصل اليه

اذن فالوزارة المقبلة لن تكون بحكم هذه العوامل وفدية دستورية ، بل ستكون «قنطرة» لنقل الحالة الى مستواها الاول حيث يتم النصر لسلطة الامة ، بفضل اعتداد الزعيم بنفسه وصلابة شعبه ، واكراهه السياسة العليا على احترام الامر الواقع الذي اشار اليه سر برسي لورين في قوله (ان الوفدية لا تزال دين المصريين)

**سامي السراج**



صورة الكشافة العراقية في القدس

منظر عام لافراد فرقة الكشافة العراقية . وقف في الوسط قائدها النشيط السيد عبد الكريم عسيران ، والى جانبه قائد كشافة روضة المعارف السيد حسين حسني .



الصورة التي اخذت المستر كامب رئيس محكمة تسوية الاراضي في الرملة وقد وقف الى جانبه بعض الفرقاء في قضية السدرة الهامة التي نظر فيها امس وامس الاول

(تصوير مصور الجامعة الاسلامية الخاص)



المؤتمر الدرزي الاول

(صورة جامعة لاعضاء المؤتمر الدرزي الاول الذي عقد مؤخراً في قرية ابو سنان ونجح نجاحا باهراً — انظر الصفحة الرابعه )

## ذكريات مؤلمة تصحب مجيء اللورد

### ماذا نريد من حملتنا هذه؟

نصارح اخواننا في القومية بما اعتزمنا القيام به من حملة قلمية نجابه بها اللورد اللنبي ، نصارحهم لانهم اخواننا في اللسان ، والجنس ، والآمال ، والآلام — وكل مقومات الوطنية المصرية . نفعل ذلك ونعلم انهم سوف يظاهروننا في عملنا هذا ولن يكونوا الا خيراً من آبائهم الغساسنة يوم رأوا جحافل الروم تتكاثر على الجيوش العربية في موقعة اليرموك ، فانجهوا بخيولهم نحو خالد بن الوليد وظاهروه في حملته عليهم . سوف لا يكونون أقل شعوراً نحو اخوانهم اليوم من شعور آبائهم نحو آبائنا قبل ثلاثة عشر قرناً او يزيد . واذا رأوا مناقمة على مجيء اللورد اللنبي ، فذلك لاننا لا نحب ان يدشن فاتح القدس ، وقائد آخر حملة صليبية ، قلعة صليبية في هذه البلاد تذكرنا بين الحين والحين بتلك المجازر البشرية التي سببتها اوروبا المتعصبة المشربة بروح الحقد والغطرسة . وذلك لاننا لا نود ان تشهد القدس مرة اخرى بعد تلك المجازر ، والدماء ، رجلا اوروبياً أنيقاً لا تصدق بحال من الاحوال ان هذا الرجل المهذب ، ومواطنيه المهذبين يصل بهم الادب الرفيع الى حد يسيئون معه اليها في حشد مختلف الصور الماضية — صور الغزو ، والنهب ، والسلب ومهاجمة القوم الوادعين . وذلك لاننا نريد قبل غيرنا من سائر الناس ان نطبع هذا العصر بطابع الانسانية الرقيقة العذبة فنقول عنه عصر النور والحضارة ونصدق ، ويقول عنه غير عصر المدنية والانسانية ولا يصدقون . اننا نريد سلما يرتكز على المحبة المتبادلة ، والحق الكامل ، وهم يريدون سلما يقوم على استذلال الشعوب وصفع الحق في وجهه الكريم !

ويذكرنا مجيء اللورد بمجمع (كليمونت) وخطاب البابا (اربانوس) ذلك الخطاب الناري الملتهب يدعو فيه اوروبا المؤمنة الى سحق الشرق الكافر ! ويذكرنا باربعة آلاف اكليركي وثلاثين الفاً من الاوربيين حضروا ذلك الخطاب في سهل واسع فسيح فتصاعدت اصواتهم في مثل الرعود والصواعق : فلتكن مشيئة الله ! وليهلك الكفرة ! ويذكرنا بذلك الخط الاحمر — ذلك الصليب المخاط على القماش ، والموضوع على الكتف اليمنى . ويذكرنا (بيطرس الناسك) واتانه يطوف به اوروبا ، ثم بذهابه الى البلاد المقدسة ثم فراره من موقعة الرها ليحمل ذلك اللقب الشريف (متسلق الجبل ، او الهارب) ويذكرنا كذلك بمذبحة (الهيكل) وكتابة احد ممثلي البابا الى قداسته : غمرت الدماء خيولنا الى ركبها !

ويذكرنا بالشاب الاوروبي الكامل ، والفارس الكريم ، (رجنالدي شاتيون) وكيف كمن لشقيقة صلاح الدين وهي قادمة من مصر في قافلتها آمنة مطمئنة ومبلغ فروسية ذلك الرجل الشهم مع تلك الفتاة الضعيفة الى حد اقسم معه ابطل لينتقمن لاخته ، فاجهز على الشاب في واقعة حطين وانتقم ! ويذكرنا بالخلافات الشديدة التي نشبت بين الممالك الصليبية في الشرق الادنى ، ويذكرنا بتغرير المجمع البابوي بالشعوب الاوروبية وقولهم لها : نريد انقاذ القبر المقدس ، ومن هلك فله الجنة ، ومن عاش فله الجنة ايضاً ، ثم تتخيل تلك الجموع المسكينة تجتاز الجبال والوهاد فيفتك بها الجوع ، والبرد والمرض — والطبيعة الحانقة على اولئك المغرورين .

ويذكرنا بحملة (الصبيان) التي غامر فيها اكثر من عشرين الف غلام كلهم دون العاشرة ركبوا السفن وجاؤا

البقية على الصفحة الثامنة

# العالم الإسلامي

## التوراة التى حلف عليها روزفلت

### بقلم الامير الجليل شكيب ارسلان

قالت جريدة «جورنال دو جنيف» ان نسخة التوراة التي اقسم عليها روزفلت يمين الامانة مرتين عندما تولى ولاية نيويورك هي التي اقسم عليها هذه المرة يمين الامانة عند ما تسلم مقاليد رئاسة الجمهورية .

وهي نسخة ثمينة يحرص عليها كل الحرص مطبوعة في هولاندة منذ ثلاثمائة سنة ومحفوظة عند عائلة روزفلت ذخراً مقدساً من زمان نيقولا روزفلت ابن اول روزفلت جاء الى امريكا منذ سنة ١٦٤٤ ولقد اختار الرئيس الجديد هذه النوبة في حفلة تسلم الرئاسة ان يقرأ من الكتاب المقدس الرسالة الاولى من القديس بولس لقورنتيين عن المواساة . وستبقى هذه التوراة محفوظة في البيت الابيض - قصر حكومة امريكا - طول مدة رئاسة روزفلت

قلنا اننا لو طالبنا رئيس حكومة اسلامية اليوم ان يحلف يمين الامانة على القرآن الشريف لصاح بنا دعاة التجدد الكاذب — ولا سيما جماعة انقرة واذناب انقره — اتريدوننا نعود الى حكومة رجعية ؟ اما انتهينا من الخرافات الدينية؟ اما تعلمون ان الرقي لا يأتلف مع هذه التقاليد البالية .

اما رئيس جمهورية امريكا الجديد ورئيس الحزب الديموقراطي فيها فهو يقسم في حفلة تبوء كرسي الرئاسة على التوراة ويقرأ رسالة مار بولس لقورنتيين ولا يقدر احد ان ينبزه بكونه رجعيا ولا بان حكومة امريكا هي حكومة غير عصرية ولا ينبغي ان يظن ان حكومة انقره هي من الاصل قد اطرحت التقاليد الاسلامية كلا . فالحالة الحاضرة فيها لم تبدأ الا من بعد الانتصار على اليونان وعقد معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣

اما عندما كانت تركيا في خطر والحرب مشتعلة والحكومة محتاجة الى الشعب التركي ليمدها بالمال والرجال فحدث ماشئت عن المظاهر الدينية التي كانت الحكومة الانقرية تظهر بها

وكل احد يذكر انه لما التأم مجلس الامة الكبير في انقره اول مرة بدأوا افتتاح المجلس بحفلة حافلة اتوا فيها بالشعرات النبوية الشريفة تبركا ودخلوا الى المجلس وهي محمولة امامهم وما جلسوا حتى بدأوا بقراءة البخاري الشريف الذي كان صدر الامر برقياً الى جميع مراكز الحكومة في الاناضول بقراءته فيم بتلك الساعة

نعم وقع كل هذا ووقع من امثاله مالا يعد ولا يحصى طيلة ما كان اليونان محتلين الاناضول والحلفاء محتلين الاستانة .

وما انتهت هذه المظاهر الدينية الاسلامية وما بدأت محاربة الدين الاسلامي هناك واخذوا يدقون اعناق علماء الدين بحجة انهم رجعيون ، الا من بعد ان امنت انقره على نفسها — او ظنت انها امنت على نفسها — بمعاهدة لوزان .

وهكذا ثبت قوله تعالى ( واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعداً او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه. كذلك زين للمسرفين ماكانوا يعملون )

وقوله تعالى : ( دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق )

وقوله تعالى ( ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتاهم فتمتعوا فسوف تعلمون ) .

جنيف ٢٢ ذى القعدة

شكيب ارسلان



# اقوال الصحف

## على اطلال الازهر

السياسة - (مصر)

بقلم الاستاذ علي عبد الرازق

وقد مررت على ربوعهمو
وطلولها بيد البلى نهب
فبكيت حتى ضج من لغب
نضوى ولج بعذلي الركب

نعم بكيت حين مررت بالجامع الازهر منذ عهد قريب وطوفت في نواحيه فاذا الحادثات فيه بدلت منه ما كنت اعهد ونكرت ما كنت اعرف واذا الناس غير الناس والامور غير الامور . ومنذ بعيد قرن او اقل كان الازهر لا يزال يوحي اليك اذا دنوت من رحابه كثيراً من نفحات القدس والجلال ويكشف لك عن كنوز واسرار قد استودعتها في خزائنه عشرة قرون متتاليات من تاريخ مجيد وكان الازهر يرعاها حق رعايتها فيحسن حفظها والقيام عليها .

## أسباب تدهور المسلمين

الجهاد — ( مصر )

بقلم محمد فريد وجدي :

في رأينا ان تدهور الامم الاسلامية كان العامل الرئيسي فيه انتحالها النظم والتقاليد الدينية التي جاء الاسلام لتحطيمها وقلبها رأساً على عقب واحلال نظام مدني حر محلها ، تتأدى الامم بالجرى عليه الى الرقي الادبي والمادي طلقة خالصة من القيود الوراثية ، والتحكمات الطائفية التي من طبيعتها تثبيط حركة الجماعات ومنع اندفاعها الى الغايات ، وقيامها حائلا منيعاً في وجهها متى اتجهت الى طريق لم تكن رسمته هي لها من قبل.

## هزيمة حكومة

في رحلة فرد

كوكب الشرق - مصر

ان اقل تفكير ليهدى الى ان الوزارة بصنيعها هذا قد اعترفت اعترافا صريحا بفشلها التام في مقاومة شعور الامة الوفية الصادقة العهد نحو زعيمها وخدام قضيتها الامناء ، وفي اليوم الذي كان محدداً لتشريف دولة الرئيس والاستاذ مكرم لبلدتنا - المسيرات - وجموع الشعب تنتظر في غبطة ولهفة رؤية الزعيم المحبوب والمجاهد الكبير وفي اللحظة التي انتهى الينا فيها نبأ التحايل او فصل العربة او الاختطاف ، وكان لهذا النبأ في النفوس ما كان . اهتممت بان اوجه للالوف سؤالا علنيا وبين تلك الالوف العالم والعين والمزارع والتاجر والصانع والصغير والكبير وكان سؤالي عن تقديرهم لتصرف الوزارة هذا ، فكان الجواب واحداً من تلك الالوف ، وهو ان هذا فشل واعتراف بالهزيمة واعتراف صريح بقوة النحاس باشا في امته وولاء الامة لفكرته وسياسته وشخصه .

## موجة استعمارية

فتى العرب (دمشق)

ان بعض البلاد العربية منفصل عن بعض وفي كل جزء من الاجزاء الطويلة العريضة وضع لا يشبه اي وضع في جزء وليس من الممكن ولا الجائز ما دام بعض هذه الاوضاع لا يشبه بعضها في كثير او قليل ان يجتمع الشعب العربي ليقرر مصيره ويضع من الخطط والبرامج ما يبعد عنه خطر غزوات جديدة محتملة الوقوع والوسيلة الوحيدة في اعتقادنا لمنع الخطر عن بلاد العرب هي ان تبدل اوربا سياستها في هذه البلاد فتضع حد لتجزئتها . وتعمل على توحيدها والاعتراف باستقلالها في دولة واحدة وتساعد سكانها على تنظيم امورهم حتى تكون لهم القدرة على مغالبة الشيوعية والفاشيستية وما قد ينجم عنها من اسواء وارزاء وذلك افضل بكثير من الاستمرار على سياسة قد تفتح ابواب البلاد امام الوباء الشيوعي والخطر الفاشيستي .

## ماوراء هذا السكوت

الجزيرة - (دمشق)

فكلمة «مفاوضات» تطلق في الاصل على ما تدور بين حكومتين متماثلتين متعادلتين كالمفاوضات التي تدور بين فرنسا وايطاليا مثلا او بين انكلترا والولايات المتحدة ، او بين روسيا واليابان ،حيث تتعادل القوى وتتكافأ ، وحيث يكون هنالك مفاوض يملك حق الرفض اذا احتاج الامر الى الرفض او يلح باجراء تعديل اذا رأى، أن مصلحة بلاده تقضي بهذا التعديل او ان يقطع المفاوضة اذا رأى اصراراً من المفاوض الآخر على التمسك بما يعتقد انه يضر ببلاده . فهل هذه العناصر الضرورية ليقال أن هنالك مفاوضة متوفرة في الحكومة السورية ؟

وهل بين رجالها كلهم من يجسر على الرفض ؟



# الانباء البرقية واللاسلكية العامة

## تفاهم النازي مع اصحاب الخوذ الفولاذية

برونشفيك ٢٩ — على اثر محادثات جرت مساء امس بين الهر شلدته وزير العمل في حكومة الريخ ورئيس جمعية الخوذة الفولاذية وبين حكومة برونشفيك اطلق سراح جميع اعضاء هذه الجمعية الذين كانت الحكومة قد اعتقلتهم امس ما عدا ثمانين منهم بعدما تحققت من شخصياتهم . وسيلغى الامر الذي صدر بحل جمعية الخوذة الفولاذية في برونشفيك ابتداء من اول ابريل . وقد نشرت حكومة الريخ بلاغا رسميا قالت فيه ان التدابير التي اتخذتها حكومة برونشفيك كانت في محلها لان كثيرين من رجال الاحزاب الاشتراكية والشيوعية اندسوا بين اعضاء تلك الجمعية . (ص)

## المانيا تغضب لكرامتها ضد اليهود

مونيخ ٢٩ — نشر المكتب المركزي للحزب الوطني الاشتراكي نداء قال فيه انه عزم على اتخاذ تدابير انتقام اذا لم تتوقف الحملة التي يثيرها «المجرمون الشيوعيون والاشتراكيون ومستشاروهم اليهود» في الخارج ضد المانيا . ثم ذكر النداء ان الروايات التي اذيعت في الخارج عن حلق الرؤوس والتمثيل في الجثث وفقء العيون وجدع الانوف وقطع الايدي لا يراد بها سوى تشويه سمعة الشعب الالماني امام العالم كما جرى في بدء الحرب سنة ١٩١٤ ، وناشد المكتب جميع الوحدات الوطنية الاشتراكية في المانيا ان تنظم لجاناً لمقاطعة المحال التجارية اليهودية والاطباء والمحامين اليهود عند الحاجة . وسيكون يوم السبت المقبل موعد ابتداء المقاطعة . (ص)

## تفتيش دار الوفد التجاري الروسي

برلين ٢٩ — دخل البوليس دار الوفد التجاري الروسي الذي هو ايضاً مقر القنصلية الروسية العامة للبحث عن النائب الشيوعي دنمان الذي علم البوليس انه مختبئ في تلك الدار . ولكن جميع ابحاث البوليس ذهبت سدى . (ص)

## اتفاق الرأي بين المانيا وبريطانيا

جنيف ٢٩ — سافر الهر نادولني رئيس الوفد الالماني بمؤتمر نزع السلاح عائداً الى برلين لاطلاع حكومته على نتيجة اعمال المؤتمر . وافضى قبل سفره بحديث بسط فيه موقف المانيا بصفتها « دائنة » في امور نزع السلاح وما تطلبه من المساواة في المعاملة والمساواة في السلامة . ثم لخص الموقف الالماني من مشروع نزع السلاح البريطاني فقال ان المانيا رحبت به بدون تردد وعدته اساساً مرضياً لمفاوضات مقبلة واعترفت بان رئيس الوزارة البريطانية استرشد في وضع مشروعه بالرغبة في بذل آخر جهد لانقاذ المؤتمر من ورطة المناقشات القنصلية التي لا نهاية لها فعلى جميع الدول المسؤولة عن ايجاد السلام ان تبذل كل ما في وسعها لسلوك الطريق التي رسمها المستر مكدونلد . اما المانيا فانها مستعدة للتعاون ولكن لا بد من القول بان السلام الدائم بين الامم يجب ان يؤسس على العدل ويتضمن المساواة في الحقوق والمساواة في السلامة . (ص)

# السوريون النازحون الاحرار

## لماذا يخافون من عودتهم الى البلاد

### من مقال للاستاذ نجيب الريس صاحب القبس

« فالذي تريد المفوضية عودته من المبعدين يعود والذي لا تريده لن يعود فالمفوضيه العليا فى بلادنا هي صورة طبق الاصل عن حكومة فرنسا . ففي الساعة التي يضع المفوض السامي فيها قرارا بعودة جميع المبعدين الوطنيين لا يكون في باريس غير التصديق والاستحسان لهذا القرار ومن العجيب ان يكون هذا الامر البديهي قد خفي على بعض نوابنا الوطنيين" في المجلس السوري فراحو ينشدون فى باريس ما فشلوا به في دمشق وبيروت ويسألون هنالك ما عجزت عنه ( الجمهورية والدستور وسياسة التفاهم النزيه هنا ) من القدرة على عودة فريق من ابناء هذه الجمهورية يعيشون وراء حدود بلادهم محرومين من رؤية الوطن الذي افنوا في سبيله زهرة شبابهم وجمال اعمارهم ، حتى كدنا نعتقد بانهم لن يدخلو هذا الوطن الا جثثاً محولة الى القبور

هذه غصة مؤلمة في نفوسنا نحس بها نحو اخواننا النازحين كلما افتقدنا رجالنا الابرار والفينا هذا النقص فى صفوفهم فاذا بخيرة المخلصين من زعمائنا وشعرائنا وكتابنا مشردون بين مصر والعراق وفلسطين والعجم يحومون حول الحدود فتصدهم القوة ويبدهم قرار سجل اسماءهم فى عداد المحكومين بالموت

لماذا يخافون من عودة هؤلاء الاخوان الى بلادهم ؟

يقولون : ان الفرنسويين لا يعيدون المبعدين الا بعد عقد المعاهدة ، لان فى وجودهم ما يعكر الجو السياسي ويفسد هواء المفاوضة ..! ونحن نسألهم : متى صفا جو سياسي في هذه البلاد منذ قامت بين سوريا وفرنسا قضية المطالبة بالحقوق من جانب السوريين ومحاولة انكار هذه الحقوق من جانب الفرنسويين !؟ وهل جو المفاوضة وهواء التفاهم النزيه !... ينقص تعكيراً اكثر منه الان حتى يخافوا من زيادة التعكير اذا عاد الى الوطن اولئك النازحون ؟ وهل رأى الشهبندر مثلا وحسن الحكيم وخير الدين الزركلي ونبيه العظمة واخوانهم المبعدين يختلف عن رأي اخوانهم الوطنيين المقيمين فى البلاد من حيث المعاهدة وما يجب من وحدة البلاد وسيادتها ؟ بل هل اراء اولئك الوطنيين النازحين مجهولة عند السوريين فى البلاد حتى يكون الغرض من ابعادهم عدم انتشار هذه الاراء! ان اراءهم منشورة في طول البلاد وعرضها وهي ليست غريبة عن رأي كل سوري يعيش تحت سماء وطنه فما الفائدة من الاستمرار فى تشريدهم وابعادهم والحؤول دون وطنهم واهلهم واولادهم سوى زيادة هذه القصة المؤلمة في نفوس السوريين كلما مرت الايام والليالي . بل ربما يكون في ابعادهم ما يزيد فى الجو السياسي تعكيراً ويباعد بين فرنسا وسوريا في كل مفاوضة او معاهدة ويفسح المجال لتراكم الشبهات من حول هذه السياسة . ومتى احيط العمل بالشبهات فسد واضطرب . وقد قال الحديث الشريف : من كان يؤمن بالله ورسوله فلا يقفن مواقف الشبهات!.

لقد آن للقابضين على ناصية السياسة فى سوريا ان يدركوا هذه الحقيقة التي ندلي بها فالمعاهدة اذا كانت حسنة فان لها فى البلاد من وسائل المنطق والانصاف ما يكفل نجاحها وان كانت سيئة فان لها من نفسها ما يحول دون نجاحها سواء اكان المبعدون فى دمشق ام كانوا فى الصين ؟ .. وسواء اصدقها الرجال ام ( اشباه الرجال؟!..) »

نجيب الريس



## رسالة الحجاز

مكه في ٢٤ لمراسل « الجامعة » الخاص

# قدوم جلالة الملك عبد العزيز

## نصائح وارشادات طبيه هامة للحجاج

يصل جلالة الملك عبد العزيز غداً الى مكة المكرمة عائداً من الرياض ، ليحضر موسم الحج ويشرف على تدابير حكومته في اراحة زوار بيت الله الحرام

وقد سافر سمو الامير فيصل نائب جلالته في الحجاز الى (العشيرة) لاستقبال جلالة والده ووجوه البلاد وتواردت الوفود من اقاصي المملكة للاشتراك في استقبال جلالته حتى غصت بهم المدينة المقدسة . ووضعت الحكومة برنامجا خاصا للاستقبال ومواعيد للسلام على جلالته وستطلق المدافع غداً ويصطف الجنود لاداء التحية الواجبة

### نصائح وارشادات

اذاعت دائرة الصحة في مكة النصائح والارشادات الطبية الاتية لحجاج بيت الله الحرام:

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الحاج.

ثانيا — لا تسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوف الرؤوس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظلات بالماء.

ثالثا — اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل او في طرفى النهار

رابعا — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باي تأثر او صداع او دوار او انحطاط فى القوى . فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالمرض وانتهاك القوى

خامساً — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وارسال الماء البارد على رأسه وجسمه او بوضع كمادات ماء ثلج على الرأس. او يلف بقماش مبلل بالماء البارد

سادساً — مستوصفات الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات

سابعاً — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري وهي تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لاجل ذلك

ثامناً — توصي ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفوا باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة

تاسعاً — توصي ادارة الصحة العمومية بتوقي قرص البعوض باستعمال الناموسيات في النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج في اثناء النوم كما انها توصي باستعمال اقراص الكينا دائما التي تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في اي وقت كان

عاشراً — راجعوا مركز الصحة ومستوصفاتها في كل وقت فهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم، لاتهملوا مراجعة اقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة

### مراكز الاسعاف

وقد اعدت دائرة الصحة مراكز متعددة في الطريق بين مكة ومنى وعرفات يبلغ عددها تسعة مراكز، عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب وبعض موظفي الصحة وكمية من الماء ، وما يلزم من وسائل الاسعافات من ادوية ووسائط نقل المرضى والمشموسين

وقد اعدت الدائرة المذكورة مستشفى في ( منى ) لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ما قد يلزم لهم من عمليات . ويستدل على مركز الاسعاف نهاراً بالاعلام المرفوعة فوقه : بيضاء وخضراء ويستدل عليه ليلا بالانوار الحمراء المرفوعة فوقه

وخصصت ايضا ست سيارات كبيرة ( لوري ) لنقل المرضى والمشموسين الى مراكز الصحة ، وكذلك خصصت سبع عربات تجرها البغال وعربات تجر بالايدي وموتوسيكلات للغاية ذاتها

### السير في منى

اذاعت امانة العاصمة البيان التالي:

تعلن امانة العاصمة للعموم بان سير القوافل والمشاة وركاب الدواب بشوارع منى سيكون حسب ترتيب العام الماضي كما يأتي :

١ ) شارع الملك عبد العزيز الاول ـ عن يمين الصاعد الى عرفات، خاص بمرور الشقادف

٢ ) الشارع الكبير — خاص بالمشاة وركاب الدواب ذات الحوافر، (البغال والخيل ، الحمير )

٣ ) الشارع المعروف بسوق العرب ـ عن يسار الصاعد الى عرفات خاص بمرور الشقادف ايضا

٤ ) الشارع الجديد ـ الذي يبتديء من اول المدرج الواقع خلف جمرة العقبة خاص بمرور اهل الجيش والمحامل

## رسالة دمشق

دمشق فى ٢٧ لمراسل (الجامعة) الخاص

# فرع لحزب حكومي في الشمال

## شارع فؤاد الاول – عصبة الدفاع الوطنية

بارح دمشق منذ اسبوع واحد السيد مظهر رسلان وزير المعارف والعدلية الى حمص وحماه، وحلب بقصد التفتيش على دوائر العدلية والمدارس الرسمية كما اشاعت (الايام) في حينه ، وقد وصل عاصمة الحمدانيين واخذ يجتمع الى المناصرين والمؤيدين لسياسة التفاهم النزيه دون ان يكون ثمة تفتيش ، فعلمنا ان وراء الاكمة ما وراءها واخذنا نرقب حوادث الشهباء باهتمام زائد فعلمنا اليوم ان الغرض من ذهاب الوزير هو تأليف حزب سياسي يعاضد الحكومة الحاضرة ويؤيدها بكل ما ترغب احداثه في السياسة السورية، وهذا ما سبق وعرضناه على صفحات (الجامعة) الغراء وانفرد بمعالجته المجاهد الكريم الاستاذ السراج في حينه والان نعود الى كيفية تأليف فرعه في الشمال

انصرفت جهود السيد رسلان الى تشكيل جبهة حكومية فى الشمال منظمة وفق رغائب اخوان التفاهم النزيه فكان له ما اراد واذا بحزب جديد ينشأ في الشمال يكون من ثلاث لجان ، الاولى وتضم بين اعضائها عدداً من كبار المعارضين البارزين «الدكتور حسين ابراهيم باشا واخيه جميل ابراهيم باشا وادمون رباط وناظم القدسي» وهؤلاء لم يطلب منهم غير السكوت والتسامح وغض الطرف والثانية مهمتها العمل من وراء ستار خفي على تأييد الحكومة بطريق توقيع البرقيات والمضابط الى ما هنالك اما الثالثة فقد وضعت تحت اشراف الثانية للتهليل والتكبير والتظاهرات

اما في دمشق، فقد تم تأليف الحزب من عناصر مختلفة ، واعوانه الفعالين اولئك النفر الذين ادخلوا حديثاً في مصلحة البندرول وعددهم (١٢٠) انساناً وممن سبق وهتفوا لابن مردم زمرته حتى تمزقت منهم الحناجر والرئات

واننا نفرد رسالة ثانية عن النتيجة المتوخاة لا بطال التفاهم من هذه المناورات التي ستسحقها الامة السورية النبيلة الحرة بايمانها القوي

### حفلة تدشين

جرت بعد ظهر اليوم حفلة تدشين شارع الملك فؤاد ملك مصر وقد اقيم في ساحة « كاربنتري » سرادق كبير لجلوس كبار المدعوين ومنصة للخطابة ، وحضر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورفاقه الوزراء والوزراء السابقون ، ورجال السلك السياسي وعلى رأسهم (فيير) وقناصل الدول الاجنبية، ورجال الصحافة وما كاد يستقر بالحضور المقام حتى نهض رئيس الجمهورية وخلفه رئيس المجلس النيابي واركان الحكومة وقنصل مصر الاستاذ محمد سري وازاح الستار عن النصب الحجري الذي كتب عليه (شارع الملك فؤاد الاول) وصدحت الموسيقى بالنشيد الوطني المصري، ثم وقف الدكتور يحيى الشماع والقى خطابا باسم البلدية ثم عقبه جناب رئيس الوزراء وتلاه قنصل مصر وشكر بلسان جلالة الملك الحكومة السورية على صنيعها وقد اقام قنصل مصر ساعة كتابة هذه السطور حفلة شاي لاركان الحكومتين

### حزب جديد

منذ استسلام اولئك القوم واسترضائهم واذعانهم لمشيئة السلطة الافرنسية عقيب تسنمهم ارائك الحكم من برلمانية ووزارية اخذ رجال حي الميدان يعقدون الاجتماع اثر الاجتماع ويستعرضون الموقف الاخير الذي اخذت بوادره بالظهور وهي بعيدة عن اماني البلاد وابناء البلاد من جميع نواحيه ويلقون الخطب النارية ضد الوضع الحاضر ، واخيراً انتخبوا اثنى عشر شخصاً من كرام الحى لتأليف حزب معارض لكل حدث يراد تحقيقه لا يتفق مع اماني الامة واخذ هؤلاء الكرام منذ اسبوع بتحضير ما يجب تحضيره لهذا الغرض واخيراً اتفقت الكلمة على تسمية الحزب باسم (عصبة الدفاع الوطنية) وانتخب لها هيئة ادارية قوامها سبعة اشخاص من ذوي الماضي المجيد عقدوا اجتماعا عاما في منزل السيد بشير القشطوني بمحلة (السويقة) خطب فيه ثلاثة من الشباب المثقف ، وفندوا اعمال الذين نكبت بهم البلاد اكثر من نكبتها بخلافهم لادعائهم الوطنية واتخاذهم اياها سلماً للوصول الى المناصب وفق الله هذه العصبة لما فيه الخير لهذا الوطن

## حديث الصباح

# نزع سلاح شرقي الاردن بعد فلسطين

قال المستر ماكدونالد « ان الامة التي ينزع سلاحها تتسلح بما جهزتها به الطبيعة » وهذا قول ينطبق كل الانطباق على بلاد الشرق التي قهرتها دول الانتداب على التجرد من اسلحتها حاسبة انها بذلك تقلم اظفارها وتحد من طماحها وتكفكف من غرب عزماتها . والدول المستعمرة لاتبالي اتذمر الشعب وسخط أم رضي واستكان ، واكثر من الاحتجاج ام أقل . فالهدف هو جعل الشعوب عزلاء لاتملك حولا ولا قوة . ففي الهند مثلا كانوا اذا اراد احدهم ذبح دجاجة لايجد في بيته مايسيل الدم . فيحمل دجاجته الى اقرب « قره كول » بوليس وهناك يجد مايذبح الدجاجة . حتى اننا قرأنا مرة في بعض الجرائد كلة لاحد الهنود يقول فيها : كفى ان حكومة بلاده جعلت البوليس هناك جزاراً . . . يريد بهذا ان البوليس يعطي طالب الذبح سكينا ليذبح بها طيره . . . وهكذا جرى الاستعمار في كل بلاد على تجريد الامم المحكومة من سلاحها الحديدي ، اما سلاحها الروحي وهو الايمان والارادة فلا قبل للقوة بانتزاعه لان الايمان مما يتمرد على القوة ومما يخضعها ولا يخضع لها . ولقد نفذت هذه السياسة في هذا البلد المسكين فجرد من سلاحه وبات حمل ايسر اداة جرما يعاقب عليه القانون ، على ان ذلك لم يؤثر في الاقلال من الجرائم بل ازدادت زيادة مروعة في عهد التجرد من السلاح . والذي نعرفه ويقرنا عليه الاحياء من اهل فلسطين هو انه في عهد الحكومة الماضية يوم كان حمل السلاح مباحاً لم تكن الجرائم في قليل ولا كثير بالنسبة الى ماهي عليه في هذا العهد ذلك بان الناس تزجرهم عن الشر نفوسهم وان الرجل الشرير الذي يميل بغريزته الى اقتراف الجرائم لايزجره عدم تيسر السلاح ، او ان الشعب الذي تصل حاله الى اليأس كما ذكر المستر ماكدونالد لايعجزه ان يتسلح بما جهزته به الطبيعة .

ذكرنا هذا على اثر المحاولات التي تجري في شرقي الاردن لتجريد اهله من السلاح وان المجلس التشريعي احال مشروع القانون في هذا الصدد الى لجنة القوانين ، وهذه لم تقر الموضوع الا انها رأت قصره على تجريد الاهالي من مدافع المترليوز . ونحن وان كنا لانعلم مبلغ اثر ذلك التشريع من الواقع وانه هل توجد مدافع مترليوز عند الاهالي او لاتوجد ، واذا وجدت وهي بالطبع من بقايا ماتركه الالمان فهي اذن غير صالحة وغير مقدور على استعمالها، الا اننا نرى ان في تلك المحاولة مافيها . فمحاولة تجريد اهالي شرقي الاردن من السلاح لاتقاس بمحاولة تجريد اهالي بلد آخر كفلسطين او غيرها هنالك بلاد تعد مدنها وقراها على الاصابع هي اقرب الى البادية منها الى الحواضر وما خلا ذلك ففياف بيد ومفاوز ومجاهل وطرق تحف بها الاودية والجبال والشعاب . واقد يسير المرء بضع ساعات مايحس انيساً ولا دياراً فهل من المنطق وارادة الخير والعمل على توطيد الامن ، تجريد اولئك القوم البداة من سلاحهم الذي هو جد حيوي لبقائهم ودفاع العوادي عنهم لايقل في ذلك عن ضرورة الغذاء والكساء ؟ ومن يضمن للسابلة التي تروح وتغدو بارواحها وارزاقها ان لا يعدو عليها عاد او يسلبها سالب اذا كانت عزلاء.

ان هذا لاجرم بمثابة اخذ الناس بان يمشوا في الظلماء بلا مصباح يبصرهم مواطيء اقدامهم وبلا نعل يقي تلك الاقدام نواتيء الصخور ووعثاء الطريق .

وبعد هذا فللبادية حكمها ولكل اقليم طبائعه وخصائص اهله . والحكومة التي تأخذ الناس بنزع اسلحتهم عليها ان تقر الامن وان تضمن للناس سلامة ارواحهم وأموالهم ونحن لانرمي حكومة شرقي الاردن بالتقصير ولكننا نقول ان حفظ الامن في تلك الربوع لا تستطيعه حكومة مهما كانت قوية الا اذا تحاجز الناس عن بعضهم بما يخشاه احدهم من الاخر والا اذا يئس القوي القادر من اقتناص غيره . وفي الحوادث ما يثبت هذا فكم من مرة في عهد الحكومة الماضية كان يخرج اشقياء على الناس فمتى احسوا بالسلاح انصرفوا عنهم متحاجزين . فشرق الاردن بلاد ذات حدود مترامية لا سيما الشرقية منها وهي بعد غير مطمئنة بتلك الحدود وهذه الاعتبارات وغيرها مما لم يغب على ما نظن عن فكر تلك الحكومة فما الذي يبعثها اذن على هذا الصنيع وما الذي يزينه لها ؟ ان الذي يتبادر الى الذهن هو ان هذه المحاولة ظاهرة جديدة من ظاهرات خنوع الحكومة للسياسة الصهيونية التي لو استطاعت ان تجرد العرب من اظفارهم وانيابهم وان تقنع السياسة العليا بان ذلك في مقدورها وفي مصلحتها لما ترددت ولكن اذا جرد الناس من اسلحتهم فمن يقوى على نزع الايمان من الصدور والارادات من النفوس والعزمات من القلوب . . .  صاحب الحديث

# حوادث واخبار محلية

## الاجتماع الدرزي الكبير في ابي سنان
## ديمقراطية الاجتماع . الاسلام و الدروز

قال مراسلنا الحيفاوي :

حضرت المؤتمر الدرزي الاول باسم جريدتنا المحبوبة (الجامعة) الغراء فاستقبلني السادة مشايخ ابو سنان آل خير الذين عقد المؤتمر في دارهم بالترحاب و كان البيت غاصا بوفود القرى الدرزية وفي اليوم التالي عقد الاجتماع فكان (زنبركه) الشاب الشيخ عبد الله خير ، وعلى رغم ان اخواننا الدروز يعقدون اجتماعا مثل هذا للمرة الاولى فقد كان النظام سائدا فيه ، مع الروح الديمقراطية الصحيحة المعروفة عن العرب واهل القرى و كان كل واحد يبدي رأيه ببساطة مستحبة وصراحة محمودة اتمناها لنفسي واخواني في المدن وطبقة المتزعمين والوجهاء خاصة.

### الاسلام والدروز

تحدثت مع اكثر المشايخ الذين حضروا المؤتمر وكلهم من معارفي عن عقيدة الدروز وعلاقتها بالاسلام فاحتج اكثرهم على ما كان كتب في (الجامعة) عن اسلام دروز قرية الحفار قائلين بانهم مسلمون ويتبعون تعاليم القرآن الكريم ويتمسكون به تمسك اهل السنة ولكن لهم تقاليد وعادات خاصة لا تتنافى معما جاء في كتاب الله العزيز وسأكتب بذلك في فرصة اخرى

### الدروز وتنصير ابنة مطر

وقد اعرب لي الجميع من اسفهم لتنصير ابنة مطر واستيائهم من تصرفات الشيخ سلمان طريف قاضي الدروز في هذا الحادث

### المائدة العربية

وقد كان عدد المؤتمرين مع الوفود التي جاءت لحضور هذا الاجتماع الكبير ما ينوف على الثلاثمائة شيخاً نزلوا ضيوفا على المشايخ آل خير الكرماء.

كانت المآكل والذبائح على مائدة طويلة جداً ، وقد وضعت على الطريقة العربية وجلس اليها الشيخ الى جانب الشاب دون فرق وعلى نسق حسن جداً

وكم كنت اتمنى لوان شيخي الاستاذ القلقيلي كان حاضراً هذه المائدة التي تكررت حتى يصفها قلمه الذي قل ان يجاريه قلم في وصف موائد الطعام !

### الشيخ سلمان طريف

واني ارى قبل ان اختم رسالتي ان اشير الى ان الشيخ سلمان طريف قابلني ونفى الي سعيه لتنصير ابنة مطر واقسم (بشرفه ودينه وعرضه) على صحة قوله وقد ظهر عليه علائم الاضطراب عندما قلت له انه اجتمع بوالد الفتاة مرتين في مطعم ابي العمدفي القدس خلاف ماذكره من انه اجتمع به صدفة .

وقد احب الشيخ سلمان ان يخرج من هذا المأزق (برشاقة) فذكر انه وطني من النوع (المضحى) ثم تحمس وقال انه سيحضر اجتماع ٢٦ اذار (عنوانا) لهذه الوطنية ! والكنه لم يحضر ويا للاسف!!

وكم كنت اتمنى لو ان هذا الشيخ يستطيع ان يضبط نفسه فلا يجرأ على التهديد باقامة قضية على (الجامعة الاسلامية)

## في المخيم التدريبي

انتدبت جمعية الكشافة في اللواء الجنوبي حضرة الاديب السيد شاكر ابو غزالة سكرتير لجنة كشافة يافا المحلية لحضور المخيم التدريبي في بئر سالم وسيغادرنا اليوم مع المعلمين الذين انتدبتهم ادارة معارف الجنوب

## سجناء الاضطرابات

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول قبل ظهر الامس وقرر ارسال وفدين لزيارة مسجوني الاضطرابات في عكا والقدس وقد علمنا ان اعضاء الوفد الاول هم السادة : سليم عبدالرحمن ، ادمون روك سعيد الخليل اما اعضاء الوفد الثاني فلم تتصل بنا اسماؤهم بعد

## محاضرة

يلقي الاستاذ الكبير السيد سامى السراج محاضرة عنوانها ( عناصر الامة وطرق تأليفها ) في قاعة النادي الارثوذكسي في الساعة الثامنة من مساء السبت والذين يعرفون الاستاذ ووقوفه الدقيق على مراحل القومية العربية وادوارها يعلمون اهمية الموضوع من حيث قيمته العلمية والتاريخية ،ويعلمون كذلك انه ابط الخبر من يحسن التحدث عنه .

## مباراة هامة

لاعانة اطفال الصحراء

تجري مباراة هامة بعد ظهر اليوم بين فريق النادي الرياضي الاسلامي وبين فريق منتخب البوليس البريطاني على ملعب الاول وسيرصد ريع هذه المباراة لاعانة اشبال المجاهدين في الصحراء

# قضية اراضي وقف السدرة
## امام محكمة تسوية الاراضي بالرملة

الجلسة الثالثة

لمندوب الجامعة الخاص

عقدت محكمة تسوية الاراضي بالرملة جلستها الثالثة في الساعة العاشرة من صباح امس لمتابعة النظر في قضية ارض السدرة وكان اول من تكلم الاستاذ راغب الامام الذي دعم اقواله السابقة بمواد قانونية ذكرها في خطابه بالتفصيل ثم قرر مأمور التسوية اعتبار الاشخاص الذين يدخلون الدعوى من جديد كاناس يمثلهم قائمقام متولي الوقف السيد محمد العفيفي مأمور اوقاف يافا بواسطة محاميه واوقف بعد الان تقدم اي شخص ممن يدعون الاجارة. وبعد ذلك تكلم الاستاذ فخري الحسيني وكيل وقف آل رضوان فقال ان داود مويال ذكر في خطابه في الجلسة الاولى ان القسم الاعظم من المستحقين والمتولين في ارض السدرة قد صدقوا وصادقوا على ملكية بائعيه وعلى شرائه . والشيء المهم الذي لفت نظري هو هذا القول فكأن المدعي يعترف ان الاراضي وقف بمصادقة المتولين على ذلك . ثم اذا كانت الاراضي ملك للشيخ حسين والشيخ محمد مكي فما معنى مصادقة المستحقين واعطائهم وكالات ما دام الشيخ محمد مكي لا يزال حياً وابرز الاستاذ الحسيني دفتر محاسبة في زمان السيد عبد الحي الحسيني المتولي على وقف آل رضوان يتضمن ايراد ومصاريف وقف ارض السدرة سنة ١٢٩٥ وقال ان وقف ارض السدره يتصرف به متولو الاوقاف بالنيابة عن المستحقين من سنة ٩٩٦ هجرية الى الان ثم بحث بحثاً قانونياً في المادة ١٧٣٧ من المجلة والمادة (٩٦) من اصول المحاكمات الحقوقية وبحث في الحجج الخطية التي يجب على المحاكم قبولها بلا بينة ومنها قيود الدفتر الخاقاني الذي ابرز محامو الوقف شيئا منه وذكر تفصيلات وافية عن قيود الدفتر الخاقاني وكيفية حفظها في الاستانة في مخزن له اربعة ابواب حديدية مزدوجة وانه يحتوى على (٩٧٠) سجلا ثم بحث في اعلام تنزل الشيخ حسين مكي والشيخ محمد مكي لدي المحكمة الشرعية بغزه وابرز الاعلام الاصلي لهذا التنزل وقارن بين شكلية هذا الاعلام القانونية وشكلية الاعلام الموهوم الذي ابرزه المحامى داود مويال واظهر انه ناقص من حيث الاصول القانونية بالنسبة للاعلام الثاني . ثم ابرز كتابا مرسلا من قائمقام غزه الى قاضي حاصبيا الشرعي الذي كان قاضيا شرعيا لغزه حين استحصل الشيخ حسين والشيخ محمد مكي على اعلامهما الشرعي المزعوم وبه يطلب الى القاضي ان يوضح بعض نقاط كان يجب عليه ان يتممها فلم يفعل ثم قال ان مستحقين واشخاصا آخرين قدموا الشكايات المتعددة في ذلك الحين فارسل مفتش الملكية عبد الوهاب الانكليزي ليتحقق ويدرس الحالة .

وهنا وقف السيد محمد العفيفي قائمقام متولي ارض السدرة وتحدث عن كيفية اجراء مفتش الملكيه التحقيق مع المتولي والقاضي ومأمور الطابو . وابرز الاستاذ الحسيني بعد ذلك دفتر محاسبة اخر عن حساب ايراد ومصاريف وقف آل رضوان . وتقريراً من عارف حكمت النشاشيبي مفتش الاوقاف في ذلك الحين الى المجلس الاسلامي الاعلى وقدم مستنداً آخر هاماً هو تقرير مفتش المحاكم الشرعية سابقاً السيد حسام الدين جار الله ومنه يفهم انه رأى كتاب الوقفية وعرف ان الواقف احمد بك ميرلوا نابلس

وابرز قائمة تحتوي اسماء اشخاص فيما بينهم الشيخ حسين مكي وبقية المتولين وهم يعترفون بان وقف السدرة عائد لوقف آل رضوان وتحت توليتهم وقد حكم مأمور التسوية المستر كامب ان وقف آل رضوان وقف صحيح في عدة قسائم منه وهي واقعة في ارض السدرة . وقدم اخيراً نسخ شهادات تسجيل لاراض مغروسة في وقف آل رضوان يتبين منها انها كلها وقف مقاطعة وملكية . ولما انتهى الاستاذ الحسيني من دفاعه رفعت الجلسة على ان تعقد في التاسع والعاشر من شهر مايس .

## خط الاتحاد اليافي

دعت أمس ادارة خط الاتحاد اليافي فريق كبير من شاحني البرتقال لتناول طعام الغداء في لوكاندة بركات بمناسبة انتهاء الموسم وقد القيت خطب عديدة ضاق نطاق هذا العدد من استيعابها

## خطبة الجمعة

سيلقي الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي حسان فلسطين خطبة الجمعة في مسجد دهمش باللد ، فنحث الشبان على حضور هذه الخطبة المفيدة ليستمعوا الى كلمات الاستاذ القيمة ، ونصائحه الغالية .

## في كفر عانة

سيزرع مفتش الحدائق في ادارة معارف الجنوب الفي غرسة كينا في مستنقعات قرية كفر عانة لتحسين حالة القرية من الوجهة الصحية

# البرقيات الخصوصية

## فرنسا تريد احباط مشروع موسوليني

لندن ٣٠ — تحاول فرنسا احباط مشروع موسوليني لاسيما وقد رأت نوعا من التقرب بدأ من جانب السر جون سيمون على ان السنيور موسوليني يود سحب مشروعه قبل ان يحاط بالدسائس والاحابيل روتر

## نفوذ بريطانيا ومشروع موسوليني

لندن ٣٠ — الظاهر ان بريطانيا تستطيع حمل فرنسا على قبول المشروع ولو مبدأيا لانها ايدته من قبل ولا تستطيع فرنسا لذلك الا ان تؤيده ولو ظاهراً روتر

## تشكيل لجنة لبحث دستور الهند

لندن ٣٠ — وافق مجلس العموم باغلبية (٤٤٩) صوتاً مقابل(٤٣) صوتاً على تأليف لجنة تنظر في اقتراح الحكومة بشأن تعديل دستور الهند . روتربتا

## رفع الرقابة عن اصحاب الخوذ الفولاذية

برانزويك ٣٠ — الغت الحكومة الامر القائل بمراقبة اصحاب الخوذالفولاذية فى برانزويك ابتداء من اول نيسان (غداً) روتر

## فرنسا تصر على تفردها بالقوة

باريس ٣٠ — جاء فى خطاب لمسيو بول بونكوران الناس يخطئون اذ يقولون بقرب وقوع الحرب لكننا نحن على كل حال في حالة استعداد ونستطيع ان نجد لنا اصدقاء مخلصين. وكتب بعض الساسةالفرنسيين يقولون ان قوة فرنسا اعظم ضمان للسلم .

## رئيس الوزارة الفرنسية والسلام

لندن ٣٠ — فى مناقشة فى مجلس النواب الفرنسي قال مسيو دبلاديه انه من غير اللائق ان نصغي لاقوال الصحف المتشائمة.نحن نريد السلام ونسعى له بكل قوا:

---

## خطوبة الامير فيصل لكريمة الالوسي

بيروت ٣٠ — لمراسل الجامعة الخاص — اذيع هنا استناداً الى المصادر العربية ان سمو الامير فيصل ولي عهد المملكة العربية السعودية سيقترن قريباً بكريمة السيد الالوسى مستشار جلالة ابن السعود الان

## مؤتمر ٢٦ فى صحف دمشق وبيروت

كلمة الى حزب الاستقلال

دمشق في ٣٠ — لمراسل الجامعة الخاص — نشرت صحف دمشق وبيروت تفاصيل مؤتمر ٢٦ في يافا فمنها من اغفلته عن التعليق ومنها من علقت عليه بما لا يخرج عن مقال الجامعة الاسلامية الافتتاحي الذي نشر غداة الاجتماع وقد وصفته جريدة الشعب بانه ادق ما كتب في موضوع الاجتماع واجمع للحوادث التي تجلت فيه . وقد لاحظت جريدة الاحرار على موقف حزب الاستقلال انه منطق لايخلو من ضعف وان انسحاب اعضائه قد القى فيهم شعوراً بوجوب تأليف لجان له فى كل مدن فلسطين اسوة بالوفد المصري

## اشاعة عن ضم العلويين وجبل الدروز « الى الوحدة »

دمشق ٣٠ - لمراسل الجامعة الاسلامية - ترامى الينا من المصادر الوزارية التي تؤخذ اقوالها باحتراز ان المسيو بونسو تلقى من باريس برقية باطلاق يده في المفاوضات وفيما يختص بالوحدة السورية التي هي العقبة الكؤد في سبيل المفاوضات ، وانه سيكون اساس المعاهدة المقبلة انهاء حالة الانتداب في سوريا الداخلية ومنطقتي جبل الدروز والعلويين وذلك تحت ضغط القرار الذى ارغم في مؤتمر الوطنيين بحلب قاضيا بان لا تكون المفاوضات الا على اساس الوحدة

# تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

## استئناف النظر فى قضية الفتاة اليونانية

القدس ٣٠ لمراسل الجامعة الخاص — استأنف حاكم الصلح الاعلى المستر كراسل النظر في قضية الفتاة اليونانية يسمع شهادات الاتين :

١ — تتمة شهادة الارشمندريت تيودوريتوس
٢ — شهادة الارشمندريت سلفسترس
٣ — شهادة سعيد حسن جاويش رقم ١١٥٢
٤ — بوليس التحري محمد علي الاسطا
٥ — شهادة الاونباشى شفيق الغصين رقم ٢٦٦

وكان يجلس في كرسي الدفاع المحاميان جورج صلاح وباسيلي فرج الله ولم يتم سماع شهادات بقية الشهود فاجل اتمام ذلك الى الغد مع تمديد اجل التوقيف ايضاً

## قدوم سمو الامير عبد الله للقدس

القدس ٣٠ — لمراسل الجامعة الخاص — قدم القدس سمو الامير عبد الله يرافقه السيد محمد الانسي وحل في فندق الداروني الذي يقيم فيه صاحب الدولة السيد حسن خالد ابو الهدى وقد تناول مع سموه طعام الغداء في ذلك الفندق كل من هؤلاء وسليمان شفيق باشا نزيل القدس

## السيد فخري النشاشيبي يحاضر

القدس فى ٣٠ — لمراسل الجامعة الخاص — سيلقى السيد فخري النشاشيبي في الساعة السابعة من مساء الغد محاضرة في النادي الرياضي العربي بالقدس عنوانها « بعض مشاهداتي فى اوروبا »

## مباراة خطابية في الكلية العربية

القدس ٣٠ — لمراسل الجامعة الخاص — اقيمت اليوم حفلة المباراة الخطابية فى الكلية العربية تحت رئاسة شاعر سوريا الاستاذ خير الدين الزركلي تبارى فيها ٢١ طالبا وكانت مواضيع المباراة خطبة زياد بن ابيه ، رثاء الاخطل الصغير لشوقي نشيد حطين للاستاذ الزركلي .

وقد تألفت لجنة محكمين من الاساتذة الزركلي ، عمر الصالح، احمد سامح مدير الكلية فكانت النتيجة كما يلي :

الصف الخامس : ربح الجائزة الاولى رامز فاخره والثانية الياس دلل

الصف الرابع : الاولى احمد عبد الحميد الثانية مختار كمال

الصف الثالث : الاولى احمد كريم الثانية عيسى نخله

وكانت الجوائز كتباً عربية راقية وبعد الانتهاء القى الاستاذ الزركلي كلمة اجابه عليها الاستاذ حبيب الخوري

## اصابع الهستدروت بين العمال العرب

حيفا فى ٣٠ آذار لمراسل الجامعة الخاص — ارسلت جمعية العمال اليهود الهستدروت احد « رفاقها » خصيصا الى حيفا للاجتماع ببعض العمال العرب الذين يشتغلون في معمل نيشر . وسيعقد الاجتماع الليلة ولا يخلو ان يكون في الامر علاقة لمؤامرة تحيكها الجمعية الصهيونية لايقاع هؤلاء العمال فى شراكها بحجة مناصرتهم .

الجامعة : لنا كلمة فى الموضوع

## ثلاث اوانس يعتنقن الاسلام

حيفا فى ٣٠ منه لمراسل الجامعة الخاص — اعتنقت الآنسة لبيبة ناصيف الدين الاسلامى الحنيف وقد نطقت بالشهادتين امام القاضي الشرعي وهى ممرضة فى مستشفى الحكومة فى حيفا . وبهذه المناسبة اذكر انها هى السيدة الثالثة التي تعتنق الاسلام خلال هذا الشهر .

## سقطوا في الشرك . ثم استغاثوا !!

حيفا فى ٣٠ منه لمراسل الجامعة الخاص — زارني صباح اليوم في وكالة هذه الجريدة وفد من عمال سلوم وناجيا وخوري المضربين عن العمل ( وهم قسم ضئيل من مجموع العمال ) ومن المنتمين الى جمعية العمال الصهيونية «الهستدروت» وطلبوا الي مناصرتهم فاخبرتهم ان الجامعة الاسلامية لاتناصر الخارجين عن الامة والملتحقين بجمعية معروف عنها بانها من اعدى اعداء العمال العرب ولكني لم اجعلهم ييأسون فقلت لهم ان المجال واسع امامهم للتوبة ولاقامة الدليل على وطنيتهم .

# اول منفذ لقرار الامة

علمنا ان الوجيه الكبير السيد شكري التاجي الفاروقي قد تلقى دعوتين من الحكومة احداهما للاشتراك فى لجنة التعاون الزراعي التي عقدت جلستها يوم الاربعاء والثانية للاشتراك فى الوفد الفلسطيني التجاري الذي سيسافر الى مصر فى منتصف شهر نيسان المقبل

وان حضرته قدرفض ذلك متذرعا بالقرار الذي ابرم في اجتماع ٢٦ الجاري وبذلك يكون اول منفذ لهذا القرار عملياً

## نـداء

ولقد تلقينا من حضرته النداء التالي في هذا الشأن :

الى ابناء امتي الكريمة

لم يبق احد لم يتصل به نبأ ارادة الامه الممثلة فى قرار اجتماع ٢٦ الجاري المتجلية تلك الارادة فى تقرير مبدأ عدم التعاون على اوسع معانيه ، والابتداء في ذلك بايسر درجاته وهى عدم الاشتراك فى اللجان الحكومية وما يجرى مجراها والامة وأن كانت تنتظر من بنيها الذين تركت لهم كلمتها ليصدعوا بها في ذلك الاجتماع ، وكانت ترتقب منهم ان يقولوا اكثر مما قالوا ، وان يبرز قرارهم في شكل يتفق وما للامة من كرامة ، وما للظرف الحاضر من خطورة ، ولهذا فاني اراني جد مغتبط اذا تقدمت اليوم وكنت اول من يعمل على انفاذ قرار امته ، وها انا اعلن للملأ، انني رفضت دعوة الاشتراك فى اجتماعات التعاون الزراعى التي دعيت للاشتراك فيها وذلك.

اولا: نزولا على قرار الامة

وثانيا لاني ارى ان امثال هذه المشاريع هى مخدرات ، وليست ادوية شافية والحكومة لو كانت جادة في ذلك لانفذت قرار سمبسون في كثير من نواحيه . كذلك رفضت دعوة الذهاب في الوفد الفلسطيني التجاري الى مصر للاسباب نفسها ، ولان هذه الوسيلة لا تخرج عن امثالها من الوسائل ( المسكنات ) التي الفت الحكومة مطالعتنا بها من آن لاخر الهاء للشعب وصرفا له عن الجد المنتج ، الى التافه الملهى ، والا فما بال الحكومة تدعونا الى الانتفاع من مفاوضة مصر وتقبض يدها عن كف ضرر ينزل بنا وفى يدها وحدها القدرة على صرفه عنا.

واني اتقدم الصفوف الان بتنفيذ قرار الامة راجيا ان يعم الجميع .

احمد شكرى
التاجي الفاروقي

## الكشافة المتجولة

في موسم الزهور

خرجت فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية الى ضاحية يافا بمناسبة حلول موسم الزهور واعتدال الطقس وضربت مخيما كبيراً على رابية عالية وستمكث هناك ثلاثة أيام تجري اثناءها تمرينات مختلفة تمهيداً لرحلتها الى مصر

## تل ابيب تقاطع ألمانيا

ذكرت جريدة (البالستين بوست) فى صدر عددها أمس ما نترجمه بالحرف الواحد ساد الشعور بالانتقام من ألمانيا كل ارجاء تل ابيب ، للسياسة العنيفة التي اتخذها النازي فى مقاومة اليهود

وقد علق احد اصحاب الحوانيت يفطة جاء فيها ( لا نبيع هنا منتوجات ألمانيا ) وقد اتفق اصحاب دور السينما في تل ابيب على مقاطعة الافلام الالمانية لا سيما الافلام التي تخرجها المؤسسة التي يرأسها الهر هوغنبرغ احد اعضاء وزارة هتلر



## سيارة تدوس غلاما وتقتله

نابلس في ٣٠ آذار لمراسلنا الخاص — داست سيارة حسن قرقش غلاما يدعى ناجي ياسين المصري فاصابته في رأسه اصابة قاتلة فنقل على اثرها الى المستشفى الوطني بوصوله اليه فارق الحياة اما السواق فقد تجمهر عليه اهل الغلام ولولا مقدرة البوليس مصطفى الخطيب وتداركه الامر بنقل السواق المذكور بسيارة الى دائرة البوليس لوقع ما لا تحمد عقباه

وقد بلغ ضحايا السيارات فى نابلس في الاسبوع الاخير ثلاثة

# صفحة ادب واجتماع

## عروس المروج
### لطاغور شاعر الهند

— في الليلة المنصرمة، قدمت اليك في الحديقة، خمر شبابي المزبدة، فرفعت الكاس الى شفتيك، واغمضت عينيك ثم ابتسمت لما رفعت قناعك، وفككت جدائل شعرك، فلت انت بوجهك على صدري في رقة وصمت، لقد حدث ذلك كله في الليلة المنصرمة، وعالم الكرى مغمور بحلم القمر

واليوم تسيرين، في سكون الفجر الرطب الندى، الى المعبد المقدس، وقد اغتسلت وتوشحت بردائك الابيض وحملت في يدك باقة من الزهر. وانا اقف في منعزل تحت ظلال شجرة، مطاطيء الهامة، في سكون الفجر، على جانب الطريق المنفرد المؤدي الى الهيكل

اذا تسرعت ولم اصبر اليوم فاعذريني ياحبيبتي، وان قطرات المطر الهامية في الصيف، والغابة القريبة من النهر خفاقة رفافة الغصون، واشجار (الكادام) المزهرة تغري الرياح العابرة بكؤوس خمر العطر والاريج. انظري .. انها ترشق سهام نظراتها من كل نواحي البرق الخاطف في السماء، في حين تتلاعب الرياح بخصلات شعرك. اذا تكرمت اليوم وقدرتك، فاعذريني ياحبيبتي. ان حركة الدنيا المألوفة قد اخفتها دجنة المطر، ووقف دولاب العمل في القرية واقفرت المراعى في عينيك العميقتين السوداوين تظفر الامطار بموسيقاها، وينتظرك شهر تموز على اعتاب الباب حاملا الياسمين الازرق اليانع ليرشقه في شعرك

يقول عنها جيرانها في القرية انها سمراء — ولكن قلبي يراها زنبقة، نعم زنبقة، ولو انها غير رقيقه، لقد انسابت الاشعة من بين السحب حينما ابصرتها لاول مرة في الحقل، كانت حاسرة الرأس سافرة الوجه، وقد هبط شعرها المجدول على عنقها. وربما كانت سمراء كما يقولون عنها في القرية، بيد اني سعدت برؤية عينيها السوداوين

لقد دلت نبضات الريح على العاصفة فهرعت من الكوخ على اثر سماعها خوار بقرتها المرقطة. وادارت عينيها الواسعتين برهة في الغيوم واحست بحركة في الجو تنذر بقرب الامطار. ووقفت على حافة حقل الارز — لو كانت لحظت مكاني منها، لقد عرفت وحدها ما سيقع. انها سمراء مثل السحاب الذي يسبق الغيث في الصيف، سمراء مثل ظلال الغابة المزهرة هي سمراء كالشوق الى الحب المجهول في الليلة المبللة من ليالي ايار

## الادب العربي بين القديم والجديد؟

لما نزل اسماعيل بن ابراهيم الجزيرة وتعلم العربية من جرهم وتزوج منهم وبعث اليهم اخذت اللغة العربية تدخل في اطوار التهذيب والصقل ولاسيما الاسواق فقد كان لها الاثر العظيم في تهذيب اللغة وخاصة عكاظ المسمى (اولمبيوس العرب)

وكثيراً ماوردت اشعار بها ذكر هذه السوق كقول حسان:

سأنشر ماحييت لهم كلاما
ليحفظ في المجامع من عكاظ

وكقول عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم:

بعكاظ يعشى الناظرين
اذا هم لمحوا شعاعه
فيه قتلنا مالكا
قسراً واسلمه رعاعه

وكقول طريف:

او كلما وردت عكاظ قبيله
بعثوا الى عريفهم يتوسم

وحقا ان العرب كانوا يتفننون في لغتهم لانهم ادرى الناس بها ولما عليه من الثروة بكلماتها ومترادفاتها وحسن اسلوبها وتنوع المجاز فيها واشتقاق بعض مفرداتها عليها مسحة البادية والرقة الطاهرة والسذاجة العربية البريئة، واكثر معانيهم منتزع من مشاهدات الصحراء التي لم تصل بهم الى حد الفلسفة والتعمق في استخراج المعاني الخارجة عن حد المألوف فانت ترى اشعارهم لم يسرفوا بها في التكلف، والشعر عندهم لغة الجاذبية وان تنوع بيانها وهو اوحدي الاصل في المنشأ والغاية وصفاً وغزلا ومداعبة ورثاء ووعظاً وقصصاً وتمثيلا وفلسفة وتصويراً فان مبعثه التفاعل بين الحواس ومؤثرات الطبيعة الصامتة وغايته العزاء والاحياء بالطبيعة نفسها وان تضمن احياناً الغضب والسخط. وهو عندهم قد لا يحد باوزن والقافية بل يطلق على النثر ايضاً ويسمى بالشعر المطلق.

قال الاصمعي لبشار ياابا معاذ ان الناس يعجبون من ابياتك:

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
برأي نصيح اونصيحة حازم

فقال بشار ياابا سعيد ان المشاور بين صواب يفوز به او خطأ يشارك في مكروهه فقال الاصمعي: انت والله في قولك هذا اشعر منك في شعرك ومن ذلك حديث بنت لبيد بنت ربيعة مع والدها حينما بعث الوليد بن عقبة الى لبيد بمائة ناقة (ومن اراد الحكاية فهي في كتاب الاغاني الجزء ١٧ وكتاب خزانة الادب الجزء الثاني والشعر والشعراء لابن قتيبة)

### نشأة الادب العربي
#### واثر الجاهلية فيه

لما قطن اسماعيل الجزيرة كما سبق امتزجت القبائل العربية بالعبرية ثم توالى الاختلاط بعد ذلك حتى جرف تياره الامة الفارسية فتأثرت اللغة العربية المضرية الاصلية بلغتين عظيمتين وهما الفارسية الارية والعبرية السامية وهذا له اثره في الشعر الجاهلي او على الاصح في الادب الجاهلي من نثر ونظم وتنوع الحكايات واختلاف الاساطير والاكثار من الوصايا والحكم الى غير ذلك.

ثم استمر الادب العربي في نهضته وقتاً يسير مع الزمن ويتدرج مع الايام لايعروه الضعف ولا يعمل بشبابه الاضمحلال الى ان ظهر فجأة في ذلك العصر المسمى بالعصر الجاهلي ومدته مائة وخمسون سنة تقريبا على ماقيل.

اخرجت في خلال هذه المدة قرائح العرب آيات البلاغة وسحر البيان يتحدثون بما عليه عليهم الطبيعة من مشاهداتهم لتلك الصحراء التي يفترشون ماله في المضجع ويلتحفون سماءها في البيت.

ثم طرأ على الادب فتور نسبي قبيل الاسلام على اثر نشر صاحب الدعوة رسالته (ص) فانصرف العرب اذذاك انصرافاً كليا الى هذا الدين الجديد ووقفوا عند بلاغة القرآن مكتوفي الايدي، ثم شغلتهم الحروب والغزوات وبذلك اهمل الشعر والنثر او كاد.

ثم نهضت اللغة العربية مسايرة لطبائع العرب فوثب بها اهلها فوسعوا من آدابها كثيراً والبسوها ثوبا مزركشا قشيبا وتلك النهضه الثانية بعد العصر الجاهلي الى ان خضعت اعلام المسلمين على ربى فارس فامتزجت العربية بالفارسية وفي خلال العصر الاموي اتصلت العربية بالسريانية واليونانية واستمرت على هذا الحال الى ان جاءت الدولة العباسية تحمل علم الترجمة والتأليف فاتسعت دائرة الادب العربي بما حوته اللغة من كثير من المدلولات الدينية التي لم تكن معروفة من قبل فزادت اللغة وعظم كنز المفردات وكثرت التراكيب الفنية الى ان صارت اللغة العربية لغة العلم والحكمة والتأليف.

وهكذا تدرج الادب العربي في ادواره المختلفة بين النهوض والركود حتى خرج من عصر الفتور الاخير في اخريات العصر العباسي وهو يخطو بخطى بطيئة الى ان وصلت به الايام الى عصر النهضة الاخيرة التي قام بها المجددون بالطعن على اللغة والاداب ومن ثم رموا الادب بانه خال مما يقال له الشعر القصصي.

### الادب عند القدماء

الادب عندهم قسمان: ادب درس وادب نفس وكلاهما يحتاج الى رياضة وتمرين ليخرج المرء من ذلك على حالة حسنة او فضيلة محمودة، فادب الدرس مزاولته والانكباب عليه والاخذ بفائدته الى ان يصبح الطالب مجيداً له مقيداً لاوابده وشوارده. وادب النفس اخذها على الفضائل وتمرينها على الكريم من الاخلاق باحتذاء طريقة الحسن والتنكب عن مهيع المسيء. وقد بقي هذا التعريف للادب الى اخريات العصر الاموي واوائل العباسي حتى صار الخلفاء يقربون اليهم الشعراء والخطباء ثم فتحوا بابا جديداً للترجمة والتأليف فازدهرت رياض الادب واينع بستان اللغة فتهافت الخلفاء على المتعلمين وسارعوا الى الرواة المطلعين على اشعار العرب ونثرهم ووكلوا لهم تأديب اولادهم ولقبوهم بالمؤدبين وقد قال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده:

ادبهم برواية شعر الاعشى فانه قاتله الله ما اصلب صخره واعذب بحره.

وقال الرشيد لمؤدب ولده الامين:

حفظه القرآن وروه الاشعار

ومن ذلك الوقت اضيف الى مفهوم كلمة ادب رواية الشعر والنثر

وهكذا بعد ان زالت تلك السحابة الغامضة من ذلك الانقلاب السياسي بين الدولتين الاموية والعباسية تقريباً اخذت كلمة ادب تنحرف عن معناها الذي وضعت له واطلقت على ما انتجته قرائح الشعراء، وعقول الخطباء، ومن ذلك الحين وضع المؤلفون كتباً استطاع الناس ان يستخلصوا منها ما ينفعهم لحفظ كيان لغتهم والوقوف على اخبار شعرائهم وخطبائهم وسميت هذه الكتب بكتب الادب واهمها: الاغاني لابي الفرج الاصفهاني وكتاب طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي والشعر والشعراء لابن قتيبة وكتاب خزانة الادب لعبد القادر البغدادي والامالي للقالي وكتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني والموازنة بين ابي تمام والبحتري والكامل للمبرد والبيان والتبيين للجاحظ والعمدة لابن رشيق القيرواني والصناعتين في الكتابة والشعر لابن هلال العسكري والمؤتلف والمختلف للآمدي الى غير ذلك مما لا يحصى له عدد.

ومهما يكن من شيء فان معنى الادب القديم لم يخرج عن قسمي النظم والنثر.

ولا شك ان الادب ان قديماً او جديداً يبعث في النفس ارتياحا ويجعل من القارئ انساناً حساسا ذا عاطفة وبين جنبيه نفس متأثرة فتراه اذا استرسل في قراءة كتاب ادب ثمل بغير مدام. فلا يخرج الاديب من دراسة كتابه الا حافظاً بيتاً من الشعر او قطعة من النثر فتنعكس اشعتها على نفسه الشاعرة فتطبع عليها طابع الرقة وتكسوها الخيال في تذوق البلاغة العربية وفهم اساليبها الرقيقة في الشعر والنثر وفي الوقوف على خطب خطبائها ومعلقات شعرائها ومحاورات كتابها ورسائل بلغائها امداد للكاتب وله من ذلك عدته وعتاده لصوغ معانيه وتكييف بحوثه واساغة فصوله وتصوير آرائه

### الادب عند المجددين

هؤلاء المجددون في الادب يلقبون الادب العربي في عصوره الاولى بالمدرسة الادبية القديمة ويلقبونه في نهضته الاخيرة بالمدرسة الادبية الجديدة

هؤلاء يرون الادب تذوق للجمال ووقوف على معناه وانه متعة للخاطر وبهجة للناظر ومادة للمتعلم وثروة للعلم وصقل للنفس بل هو ترياق النفوس وعلاج الافئدة القاسية يسمو بالارواح الى درجات الكمال، بل هو المثل الاعلا للاحتذاء ومشكاة منيرة للاهتداء وان الادب لا يكون ادبا حقاً الا اذا سما بصاحبه عن جو الالفاظ لانه اكثر منها معني واوسع دائرة

هو ذلك الفن السامي الذي يظهر جماله ويتلألأ بهاؤه عند الشاعر في قصيدة او الخطيب في قطعة نثر يصوغها لا سيما اذا كان ذلك خارجا من قلب يفيض حناناً ورقة فانه سريع الدخول للقلوب وما خرج من القلب حل في القلب

هو تلك الرسوم التي تتحلى بها الوان الاخلاق وتتخذها الامم سبيلا للاهتداء الى تعليل الانقلابات وعرفان الاسباب التي تكون داعية الى انحطاط اخلاق الامم تارة وارتفاعها في الذروة تارة اخرى

مصر — القاهرة احمد يوسف
بدار العلوم العليا

## فكاهة

كان بدوي يكره زوجه فقال يدعو الله عليها:

يا رب ان قتلتها فعدلها
فلن تموت او تجيد قتلها

## الشاعر المعلم

شوقي يقول — وما درى بمصيبتي
«قم للمعلم وفه التبجيلا»!
اقعد، فديتك، هل يكون مبجلا
من كان للنشء الصغار خليلا..؟
ويكاد يفلقني الامير بقوله:
كاد المعلم ان يكون رسولا..!
لو جرب التعليم شوقي ساعة
لقضى الحياة شقاوة وخمولا
حسب المعلم غمة وكآبة
مرأى (الدفاتر) بكرة واصيلا
مئة على مئة اذا هي صلحت
وجد العمى نحو العيون سبيلا
ولو ان في «التصليح» نفعاً يرتجى
وأبيك لم أك بالعيون بخيلا
لكن اصلح غلطة نحوية
مثلا، واتخذ (الكتاب) دليلا
مستشهداً بالغر من آياته
او (بالحديث) مفصلا تفصيلا
وأغوص في الشعر القويم فانتقي
ما ليس ملتبساً ولا مبذولا
وأكاد ابعث سيبويه من البلى
وذويه من اهل القرون الاولى
فارى (ابن كلب) بعد ذلك كله
رفع المضاف اليه والمفعولا!!!
لا تعجبوا ان صحت يوما صيحة
ووقعت ما بين (البنوك) قتيلا
يا من يريد الانتحار وجدته
ان المعلم لا يعيش طويلا

ابراهيم طوقان

## وقائلة يا دهم

قال بعض الاعراب:

ونسوة شحشاح غيور بخفنه
اخي ثقة يلهون وهو مشيح
يقلن وما يدرين عني سمعته
وهن بابواب الخيام جنوح
اهذا الذى بسمراء موهناً
اتاح له حسن الغناء متيح
اذا ما تغنى ان من بعد زفرة
كما ان من حر السلاح جريح
وقائلة يا دهم ويحك انه
على غنة في صوته لمليح
وقائلة اولينه الود انه
بما شاء من زور الكلام فصيح
فلو ان قولا يكلم الجلد قد بدا
بجلدي من قول الوشاة جروح

## الغزل عند العرب

هل تعلمين وراء الحب منزلة
تدنى اليك فان الحب اقصاني
هذا كتاب امرء طالت بليته
يقول يا مشتكي بثي واحزاني

# تأليف جمعيات تعاونية لمزارعي البرتقال

## بيان مسجل الشركات التعاونية عنها

عقد صباح امس الاول في دار الحكومة اجتماع حضره بعض كبار مزارعي البرتقال لسماع بيان مسجل الشركات التعاونية المستر لويك عن كيفية تأليف جمعية تعاونيه تعني بفتح اسواق جديدة للبرتقال ويكون لها مكتب في لندن يقوم بدعاية واسعة له وهذا هو نصه :

### البيان

المستر لويك : اثناء سياحتي في اوروبا درست بصورة خاصة مسألة تصدير الاثمار ودرس الموضوع من هذه الناحية هام جداً لانه يترتب عليه فتح اسواق جديدة للبرتقال الذي اخذ محصوله يزداد سنة فسنة وهذه هي المعضلة التي نجابهها في طريقنا في السنين المقبلة وقد درست ايضا طرق تصدير البرتقال والتفاح من نيوزيلندا الى انكلترا والشحن يجرى بواسطة افراد اذ لا توجد جمعيات تعاونية كما انه يصدر قسم من هذا المحصول بواسطة افراد فلائل وفي جنوب افريقيا تصدر البرتقال وباقي الاثمار جمعيات التعاون الكثيرة في تلك البلاد وفي استطاعتنا ان نأخذ درساً جيداً من الطرق التي يستعملها زملاؤكم في تلك البلاد لشحن برتقالهم.

فالبرتقال هناك يشحن ٨٥ في المئة منه بواسطة جمعيات تعاونية ، وفي كل مقاطعة وكل قرية توجد جمعية تعاونية تأخذ على عاتقها تصدير البرتقال وشحنه الى الخارج وعدد هذه الجمعيات ٣٨ جمعية الفت فيما بينها اتحاداً واسمته « الاتحاد التعاوني لتصدير برتقال جنوب افريقيا » وقد ساعدت الحكومة هذه الحركة ، ويؤخذ خمسة شلنات عن كل طن برتقال يصدر للخارج وتنفق الاموال المجموعة للدعاية والمساعدات الاخرى .

والجمعية المركزية او الاتحاد تأخذ على عاتقها ترتيب كل ما يتعلق بالشحن وتصدير الاثمار للخارج وضمانها سوكرتاه وهي في القرى ، حيث توجد الاثمار ، تقوم الجمعيات التعاونية بتعبئة الاثمار ووضع علامات خاصة لها بشكل محافظة على خاصيتها ويحصل الزراع على الثمن الحقيقي للثمر لا على معدل الثمن وبعد ان استمر هذا العمل سنين وجدوا ضرورة لايجاد ممثل او كاتب لهم في لندن يساعد على بيع البرتقال باسعار حسنة فمكتب لندن الذي يمثل المزارعين في جنوب افريقا مضى على تأسيسه ٣ سنين ففي السنة الاولى باع ٦١ بالمئة من المحصول وفي السنة الثانية ٧١ بالمئة وفي السنة الثالثة ٧٥ بالمئة ومتى كان الشحن لشخص معين فمن صلاحية مكتب لندن الاشراف على البيع والغاية من ذلك الحصول على اسعار عالية وجعل النفقات اقل ومنع التلاعب الذي يمكن ان يحصل ، ولدى مكتب لندن معلومات وافية عن مقطوعية الاسواق في البلاد المختلفة فيشحن لكل بلد ما يحتاجه ويكون الشحن الى قومسيونجي يعتمده المكتب ويثق به ، والغرض من هذا تنظيم الاسواق وعدم اغراقها بالبرتقال لتظل الاسعار محافظة على قيمتها واستطيع ان اؤكد لكم من نتيجة اختباراتي ان هذا المكتب قد نجح نجاحاً كبيراً وادى خدمة عظيمة للمزارعين في جنوب افريقيا

اما العمولة التي يدفعها المزارع للقومسيونجي عن كل صندوق برتقال تكون بين ٥ و ٦ بالمئة اما المزارع الذي يرسل محصوله بواسطة الجمعيات التعاونية للبيع تحت اشراف مكتب لندن فلا يدفع اكثر من ٢ ونصف او ثلاثة بالمئة وهذا يعود على المزارع بفائدة كبيرة

ان ما يشحن من برتقال جنوبي افريقيا هو اقل ما يشحن من فلسطين ويقدر بمليون واحد تقريباً ومع ذلك فقد استطاع مكتب لندن ان يوفر على المزارعين في جنوب افريقيا سنة ١٩٣٠ (١٥ الف جنيه) وذلك من جراء النفقات القليلة التي تدفع كعمولة والجمعيات التعاونية تحصل ايضاً على ناولونات مخفضة للشحن ، وباستطاعة ممثل الجمعيات التعاونية في لندن ان يطلب من ادارة سككها الحديد تخفيض الاسعار فترضخ لطلبه خوفا من ان يشحن بواسطة السيارات وبذلك يحصل على اقل نفقات ممكنة واحيانا يفلس القومسيونجي الذي يرسل اليه البرتقال برسم التصريف فيخسر المزارع خسارة كبيرة ويذهب تعبه طيلة السنة هباء منثورا ، ولكن اذا كان الشحن بواسطة مكتب لندن فان هذا المكتب يحافظ على مصلحة المزارع باعطاء تأمين في احد المصارف للبرتقال المرسل اليه وهناك من (يسوكر) برتقاله ضد الافلاس وفي هذه الظروف تدفع شركة السوكرتاه للمزارع ٨٠ بالمئة من ثمن برتقاله ويدفع الباقي من المال الاحتياطي لدى المكتب

ان مشكلة المشاكل هي فتح اسواق جديدة للبرتقال وهذا ما يشعر به المزارع في فلسطين الان . ان كل مزارع في جنوب افريقيا يريد فتح اسواق لبرتقاله ولكنه كان يقول لا تبدأ واهذه التجربة بي خوفا من الخسارة ، لذلك ارصد مكتب لندن ١٥ الف جنيه لمصاريف فتح اسواق جديدة و كان مكتب لندن يرسل على مسؤوليته كميات من البرتقال لفتح هذه الاسواق ، فاذا كانت الاسعار اقل مما يباع به البرتقال في لندن دفع المكتب منه فوق السعر للمزارع واذا كان السعر اكثر احتفظ المكتب بهذه الزيادة واضافها للمال الاحتياطي الذي لديه والاشخاص الذين يقومون بادارة مكتب لندن خبيرون ولم يضطروا لاخذ شيء من القيمة المخصصة لفتح الاسواق الجديدة وهي ١٥ الف جنيه كما ذكرنا

والمكتب في لندن يقوم الى جانب ذلك بدعاية واسعة للبرتقال في الصحف وبواسطة الاعلانات الجذابة وبارسال اشخاص الى كل مكان لبث الدعاية لبرتقال جنوب افريقيا قائلين ان كمية الفيتامين في برتقال جنوب افريقيا لا توجد في اي برتقال آخر وهنالك نوع من الدعاية يقوم به المكتب في دور السينما

ان المزارعين في فلسطين يشحنون برتقالهم على انفراد واخشى كثيراً ان تكون النتيجة في المستقبل سقوط اسعار البرتقال نظراً لزيادة المحصول زيادة مطردة . ان المزارعين في جنوب افريقيا يدفعون ٣ ملات عن كل صندوق كمصاريف للاعمال التي يقوم بها المكتب الذي يمثلهم في لندن

ارجو ان تفكروا بتأسيس مثل هذه الجمعيات في فلسطين لمصلحة المزارعين وعندها يصبح بامكان هذه الجمعيات استيراد الاخشاب والورق والمسامير والاسمدة التي تلزم لزراعة وتجارة البرتقال باسعار رخيصة جداً لا تضاهي ، كما ان الجمعيات التعاونية في القرى يمكن ان تأخذ على عاتقها تبخير البرتقال من الاوبئة الضارة واذا وجدت مثل هذه الجمعيات فالحكومة تكون مستعدة للاهتمام بها وتقديم الوسائل اللازمة لنجاحها

# اللد

في ٢٩ لمراسل الجامعة الخاص

## رحلة علمية

ذهب طلاب الصف السادس في مدرسة ذكور اللد الاميرية الى طولكرم مع استاذهم خير الدين العباسي لزيارة المدرسة الزراعية ومشاهدة الطرق الحديثة التي تستعمل في الزراعة وتربية الدواجن والالبان . ومن ثم زاروا مدرسة الاحداث الاصلاحية فاعجبهم تقدمها المحسوس وهمة مديرها الاستاذ جليل الايراني ، وزاروا كذلك سجن نور شمس .

وهم يثنون علي مدير قسم الدواجن في المدرسة الزراعية ، ويأملون ان يكرروا زيارتهم هذه . وقبل ان يغادروا البلدة تناولوا طعام الغداء علي مائدة الاستاذ عبد القادر رضوان في حديقة البلدية ثم عادوا فرحين من هذه الزيارة العلمية المفيدة .

# اخبار الجهات

## القدس

في ٢٩ لمراسل الجامعة الخاص

### يجمعون الضرائب

اعلمني احد الخبيرين بشؤون القرى ان ضريبة العشر والويركو الى ما قبل سنة ١٩٣٠ التي اعلنت الحكومة عن تخفيضات فيها قد جمع اغلبها من الفلاحين الا اليسير و كان جمعها بواسطة المحصلين والحجز على ما يملكه الفلاح حتى فراشه وخطام ناقته والجزء الباقي انما هو على الاغنياء وذوي النفوذ في المدن لا على الفلاحين الصغار فبهذا العمل الذي تتبجح به الحكومة وتعلن عنه البلاغات الرسمية لم ترحم الفلاح ولم ترث لحالته فلو كانت تريد رحمته حقاً فعليها ان تعفيه من الضرائب عن السنة القادمة التي هي سنة المحل رغم نزول المطر حتى ان المحصلين بدأوا بجمع الضرائب عن السنة الجديدة.

### كشافة العراق

قدمت مصانع شركة جميل وهبه وشركاه الوطنية طعام الافطار للكشافة العراقيين ضيوف البلاد وقدمت لكل منهم بطاقة مكتوبة بماء الذهب هذا نصها

اهلا وسهلا ومرحبا باشبال العراق رسل الوحدة العربية

لا خلاص للعرب الا بالوحدة العربية

لا يرجع مجد العرب الا بالوحدة العربية

فلسطين الشقيقة لا تنسى يوم الفرد موند في العراق.

حيا الله العراق

## ترشيحا

جاءنا ما يلي :

قرأت رسالة مراسل ترشيحا في جريدتكم الغراء عدد (٢٠٨)

ان اهالي قرية الزيب يترفعون ويتسامون عن كل ما ينسب اليهم فيها المراسل من قلع مائة وعشرين شجرة نصبة مشمش للسيد احمد حيدر من اهالي قرية ترشيحا بخربة المنوات التى تبعد عن قرية الزيب ساعة ونصف على الاقل فاهل الزيب لم يسبق لهم ادنى سابقة في مثل هذه الجرائم وانه لم يكن فيما بين احمد حيدر وبين اهالي قريتنا اقل خلاف على الماء ولم يقع من المذكور احمد حيدر اقل تعد في اسقاء النصب المذكور ومع هذا فلنفرض انه يوجد خلاف بين المذكور واهالي قريتنا وانه سيوجد فكبير اهل الزيب وصغيرهم لا يجهل القانون وكلهم ملاكون وعاملون بما يلائم النظام الكوني وليس من الممكن ان يقاوموا الاعتداء بمثله بل كل ما يكون منهم اذا احوج الامر لمسئلة خلاف فيقاومون الاعتداء بقوة الحق وسيطرة القانون وعدالة المحاكم وبالختام احترامي

ديب الصالح سعدي يوسف من الزيب

## طبريا

في ٢٨ لمراسل الجامعة الخاص

### في عرض الطريق

بينما كان حضرة الفاضل السيد يوسف صباغ قنصل فرنسا بطبريا عائداً من الحمه الي مقر وظيفته طبريا بسيارته الخاصة مساء ، ولدى وصوله المنعطف بالطريق العمومي تحت قة الجبل بالطريق المؤدية لكفر حارب عن بعد كيلومتر تقريبا من الحمه اذ صادفه شخص مجهول يرتدى البسة افرنجية حاملا بندقية «مارتين» وصاح عليه مر بسرعة مصوب عليه بندقيته وذلك ليتمم تشليحه الاشخاص الذين كان معرفيقه يشلحونهم بالموقع المذكور لحضرة القنصل ترك الاص وشأنه نظراً لانه اعزل ولا يوجد معه احد وحضر الى سمخ وبلغ الحادثة تفصيلا لدى دائرة البوليس . فالدائرة المذكورة اخذت سيارة حالا وذهبت لموقع الحادثة وبلغت مركز البوليس بطبريا وها هي الدائرتين جادتان بالتحري والتفتيش على الفاعل

# اعلان بيع ملك

من دائرة اجراء القدس

نمرة القضيه ٣٨٠٣ و ٤٠٥٩ ـ ٢٧

المقدار ٤ حصة من ٧ حصة ، الجنس دار محتوية على ستة غرف سفلي ومخزن وبئر ماء ومنافع واربعة غرف علوى مع كرادور منقسمة لجهتين . الموقع : جورة العناب ، البلدة : قدس ، القيمة المخمنة : ٤٠٠ جنيه ، الحدود : شرقا طريق غربا بانكل اسيوس شمالا كذا جنوبا يعقوب الحلبي

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه ونوعه بعاليه العائد الى عيسى مخائيل ترجان والياس مخائيل المديونان الى جورجي مخائيل ترجان بمبلغ ١١٦ جنيه والرسوم والفائدة

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا القدس

# ذكريات مؤلمة

﴿بقية المنشور على الصفحة الاولى﴾

يفقدون القبر المقدس فيموا عبيداً في مختلف أسواق الرقيق! ويذكرنا بالحملات الصليبية في اسبانيا ومذابح طليطله، وغرناطه، ومجريط، وقرطبة، ومجالس التحقيق او التفتيش، والخروج على العهود والمواثيق، وتنصير العرب واضطهادهم، ثم اخراجهم من ديارهم

اليست هذه الصور القليلة قائمة ترتعد لها فرائص القدس، وكل شبر ارض داسته قدم تحمل كتف صاحبها الصليب الاحمر؟ اليست هذه الصور المريعة تعيد الى المباني، والمساجد والطرق، والمآذن ذكريات ايام الهول والرعب، والفزع؟ واذا كنا نصبر على هذه الذكريات افتصبر هذه الجمادات وهي التي شهدت الحقيقة المريعة احقابا احقابا — افتصبر على اعادة الذكرى من جديد؟

اخواننا في القومية ابعد من ان يظلوا غير نفورنا من مجيء اللورد رسول السيطرة والحكم الاجنبي. ونحن واياهم متفقون على مقاومة كل حركة ترمي الى تمكن الاجانب من بلادنا، والى العدد القادم

(ابراهيم)

# الصلت

في ٢٨ لمراسل «الجامعة» الخاص

## قضية المتهمين

### بالتعدي على سمو الامير المعظم

اقد اتهم من اجل هذه القضية ستة شباب بداعي ارتكابهم جرم التعدي على سمو الامير ووضع البصيلات بالطريق العام وما وصل هذا الخبر قيادة المنطقة حتى بدأ قائد المقاطعة السيد صدقي القاسم باجراء التحقيق فاحضر عدة اطفال اكبرهم لا يزيد عمره عن العشرة سنوات حرضهم على اداء الشهادة كل من السادة بهجت الصليبي. احمد محمدان. عبد الكريم الفلاح عبد الفتاح الكايد، عواد النجداوي حنا قاقيس. ولما انتهت التحقيقات اوقف هؤلاء في سجن الصلت ومازالوا فيه منذ شهر، وقد نظرت محكمة الجنايات السيارة اليوم في قضيتهم وكانت قاعة المحكمة غاصة بالمتفرجين من شباب البلدة واعيانها. ولكن رجال الدرك تصرفوا اسوأ التصرف فاخرجوا المستمعين ومراسلي الصحف من القاعة وجرت المحاكمة بالصورة السرية وقد علمت ان ان الشهود في هذه القضية معظمهم من الغلمان الصغار كان يفيد المحكمة بانه لاعلم له بشيء، وان افاداته الاولى التي اعطاها تحت تأثير الارهاب

ولم يسع المحكمة بعد اكتشاف هذه المؤامرة الا اعطاء قرارها ببراءة المتهمين بعد ان وصلت اشارة من سمو الامير المعظم بترك هذه القضية واطلاق سراح المتهمين فيها. فنحن تجاه هذا الحادث نعلن خالص شكرنا لسمو الامير المعظم والقاضي النزيه عارف بك العنبتاوي

# نـــداء

## الى الامة السورية

ورد على وكالة الجامعة الاسلامية بالقدس من الجمعية السورية العربية بمصر النداء التالي:

تلقت الجمعية السورية العربية بمصر كما تلقى الكثيرون من المشتغلين بالقضية الوطنية انباء يوثق بها من دمشق بان الحكومة السورية بكامل هيئتها تواطأت مع المفوض السامي على قبول مشروعه بجمل المعاهدة التي تحدد العلاقات بين سوريا وفرنسا مقتصرة على المدن الاربع وحدها ومفاجأة الشعب السوري بها فيكون امام حالة واقعة يراد اكراهه على التسليم بها.

فالجمعية السورية العربية بمصر تنبه الشعب السوري الكريم الى هذا الخطر المحدق بقضيته اذا صح ما اتصل بها من تواطؤ رجال الحكم مع المفوض السامي واتفاقهم معه على قبول مشروعه لمخالفة ذلك مخالفة صريحة لاماني الشعب السوري والقرارات التي اصدرتها الهيئات الوطنية في جميع الظروف والمناسبات

ان السوريين لم يجاهدوا مدة خمس عشرة سنة ولم يريقوا دماءهم ويضحوا باموالهم وانفسهم لعقد معاهدة تقرر مصير المدن الاربع. فقد عرضت عليهم ذلك فرنسا من اليوم الاول وقررته لهم معاهدة سايكس — بيكو نفسها. وانما طالبوا ولا يزالون يطالبون بالوحدة الكاملة الشاملة لسوريا كلها على ان يستثنى لبنان في تقرير مصيره استثناء حراً. ولم يطلب السوريون الوحدة اعتباطاً ولا اندفعوا الى الحرص عليها بسائق الجهل وانما طلبوها لانه لا حياة لبلادهم بدونها.

فالاعتبارات السياسية والاقتصادية والقومية تجعل الوحدة من اضر الضروريات كما دلت الحوادث المتتابعة على ذلك. والتجزئة الحاضرة هي شر نكبة نكبت بها سوريا في ماضيها وحاضرها والاصرار عليها والمساعدة على بقائها بعدما قام الدليل على فسادها معناه الفناء السياسي والموت الاقتصادي والانحلال الاجتماعي. وهو في الوقت نفسه خيانة عظمى لا تعادلها خيانة. فالجمعية السورية العربية بمصر تهيب بعقلاء سوريا وكرامها وذوي الرأي فيها وكل ذي ضمير حي وتناشدهم باسم الشهداء وارواحهم الزكية ان يجمعوا صفوفهم ويوحدوا كلمتهم لدرء هذا الخطر المحدق بقضية البلاد واحباط هذه المؤامرة التي تدبر في الخفاء لتحويل سوريا الى مستعمرة ذليلة.

القاهرة في ٢٨/٣/٩٣٣

السكرتير

نسيب شهاب



# حمامات طبريا المعدنية المشهورة

ان حمامات طبريا المشهورة من قديم الزمان، قد امتلأت بالوافدين عليها من المستشفين وذلك بعد ادخال التصليحات الصحيحة والفنية بالحمامات الاصلية. وانشاء حمامات جديدة خصوصية واروقة على الطراز الحديث، وغرف مفروشة للسكنى وشوادر للسكنى على شاطئ بحيرة طبريا الجميلة المناظر. وايضاً ايجاد مدالك لعمل التدليك ( مساج ) لمن يريد. وايجاد سيارات مفروشة ومغلقة من احسن طرز لنقل المستحمين بين البلدة والحمامات. ووجود قهوة وبار على الطراز الحديث.

ان هذه الحمامات تشفي امراض كثيرة مثل الروماتزم والاعصاب وامراض السكر والمعدة والجرب واذابة الحصى والامراض الافرنجية وامراض النساء وكل ذلك بشهادة اكبر الاطباء المختصين بذلك والوف المستحمين.

زوروا حمامات طبريا وشاهدوا عجائب فعلها ومناظر جمالها الطبيعية وبحيرتها الجميلة ومناخها النقي.









مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا